

مؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني تنادي بمقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها حتى تتصاع للقانون الدولي والمبادئ الدولية لحقوق الإنسان

9 تموز 2005

لقد مر عام على صدور القرار التاريخي لمحكمة العدل الدولية، والذي اعتبر أن قيام إسرائيل ببناء الجدار على الأرض الفلسطينية المحتلة عمل غير قانوني. ومع هذا، فإن إسرائيل مستمرة في بناء جدارها الكولونيالي متجاهلة قرار المحكمة المذكور. ثمانية وثلاثون عاماً من الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية (ومن ضمنها القدس الشرقية)، قطاع غزة وهضبة الجولان، وإسرائيل مستمرة في توسيع مستعمراتها. كما أنها قامت بضم القدس الشرقية ومرتعات الجولان السورية من طرف واحد، وضمت عملياً - بسياسة الأمر الواقع - أجزاء واسعة من أراضي الضفة الغربية بواسطة الجدار. كما تخطط إسرائيل، تحت غطاء خطة إعادة الانتشار من غزة، لبناء وتوسيع مستعمراتها في الضفة الغربية. بعد مرور سبعة وخمسين عاماً على إنشاء دولة إسرائيل، والتي أقيمت بمعظمها على أراض فلسطينية تم "تطهيرها" عرقياً من أصحابها الفلسطينيين، فإن غالبية الفلسطينيين هم لاجئون، وأغلبهم "بدون جنسية". إضافة إلى ذلك، فإن نظام التمييز العنصري الإسرائيلي ضد المواطنين العرب الفلسطينيين حاملي الجنسية الإسرائيلية لا يزال مستشرباً.

انطلاقاً من انتهاكات إسرائيل المستمرة للقانون الدولي،

وعلى ضوء تجاهل إسرائيل منذ عام 1948 لمئات من قرارات الأمم المتحدة التي أدانت سياساتها الاستعمارية والعنصرية، واعتبرتها غير قانونية، ونادت بحلول فعالة ومناسبة،

وبما أن كل أشكال الوساطة الدولية وصنع السلام لم تتمكن لغاية الآن من إقناع أو إجبار إسرائيل على الإذعان للقانون الإنساني واحترام الحقوق الأساسية للإنسان وإنهاء احتلالها واضطهادها للشعب الفلسطيني،

وعلى ضوء حقيقة أن أصحاب الضمير في المجتمع الدولي قد تحملوا تاريخياً المسؤولية الأخلاقية في مناهضة الظلم، كما حدث في النضال من أجل إلغاء نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا، بأشكال متعددة من المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات، واستلهاماً من نضال شعب جنوب أفريقيا ضد نظام الأبارتھايد، وبروح التضامن العالمي والانسجام الأخلاقي والتزاماً بمحاربة الظلم والاضطهاد،

نناشد، نحن ممثلو المجتمع المدني الفلسطيني، منظمات المجتمع المدني في العالم وكل أصحاب الضمان الحية بفرض مقاطعة واسعة لإسرائيل، وتطبيق سحب الاستثمارات منها، في خطوات مشابهة لتلك المطبقة ضد جنوب أفريقيا خلال حقبة الأبارتھايد. كما ندعوكم لممارسة الضغوط على حكوماتكم من أجل فرض المقاطعة والعقوبات على إسرائيل. ونتوجه إلى أصحاب الضمان في المجتمع الإسرائيلي لدعم هذا النداء من أجل تحقيق العدالة والسلام الحقيقي.

يجب أن تستمر هذه الإجراءات العقابية السلمية حتى نقي إسرائيل بالتزاماتها في الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني - غير القابل للتصرف - في تقرير المصير، وحتى تتصاع بالكامل للقانون الدولي عن طريق:

- إنهاء احتلالها واستعمارها لكل الأراضي العربية وتفكيك الجدار
- الاعتراف بالحق الأساسي بالمساواة الكاملة لمواطنيها العرب الفلسطينيين
- احترام وحماية ودعم حقوق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى ديارهم واستعادة ممتلكاتهم كما هو منصوص عليه في قرار الأمم المتحدة رقم 194 .

وقع عليه:

إتحادات وشبكات

- القوى الوطنية والإسلامية
- الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن
- اتجاه-اتحاد جمعيات عربية، حيفا
- هيئة تنسيق الجمعيات الأهلية العاملة في التجمعات الفلسطينية- لبنان
- الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين
- الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية
- الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين
- اتحادات نقابات إساتذة وموظفي الجامعات الفلسطينية

- مجمع النقابات المهنية
- اتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية
- لجان العمل الصحي، الضفة الغربية
- اتحاد لجان العمل الزراعي
- اتحاد لجان الاغاثة الزراعية الفلسطينية
- اتحاد لجان العمل الصحي، قطاع غزة
- اتحاد المزارعين الفلسطينيين
- مبادرة الدفاع عن فلسطين وهضبة الجولان السورية المحتلتين
- الاتحاد العام للمعاقين الفلسطينيين
- اتحاد لجان العمل النسائي في الضفة الغربية
- الحملة الفلسطينية للمقاطعة الأكاديمية والثقافية لإسرائيل
- الحملة الشعبية لمقاومة جدار الفصل العنصري
- نقابة المعلمين في المدارس الخاصة
- اتحاد لجان العمل النسائي الفلسطيني-طولكرم
- نقابة اطباء الاسنان-مركز القدس
- نقابة المهندسين الفلسطينيين-مركز القدس
- نقابة المحامين الفلسطينيين النظاميين
- شبكة محو الامية وتعليم الكبار
- لجنة تنسيق اللجان المحلية للتأهيل-مخيمات الضفة الغربية
- تكتل المنظمات الأهلية اللبنانية (150 من مؤسسات المجتمع المدني)
- هيئة التضامن مع حقوق الانسان الفلسطيني (شبكة لطلبة من الجامعات الكندية)

مؤسسات ومنظمات تعنى بحقوق اللاجئين

- اتحاد مراكز الشباب الاجتماعي، مخيمات فلسطين
- اتحاد مراكز النشاط النسوي، مخيمات الضفة الغربية
- الائتلاف الفلسطيني لحق العودة (فلسطين، الدول العربية المضيفة، اوروبا، أمريكا الشمالية)
- العودة-تحالف حق العودة الى فلسطين - تورنتو، كندا
- العودة-تحالف حق العودة الى فلسطين، الولايات المتحدة الأمريكية
- الكونفدرالية الأوروبية للدفاع عن حق العودة (النمسا، الدانمارك، فرنسا، ألمانيا، إيطاليا، هولندا، النرويج، بولندا والسويد)
- اللجان الشعبية للخدمات، الضفة الغربية
- اللجان الشعبية للخدمات، مخيمات قطاع غزة
- اللجنة الشعبية، مخيم الدهيشة، بيت لحم
- اللجنة الشعبية، مخيم العزة (بيت جبرين) بيت لحم
- اللجنة العليا للدفاع عن حق العودة - الأردن
- اللجنة المحلية لتأهيل المعاقين، مخيم الدهيشة-بيت لحم
- اللجنة المحلية للتأهيل، مخيم قلنديا
- اللجنة الوطنية العليا للدفاع عن حق العودة-رام الله
- اللجنة الوطنية الفلسطينية للدفاع عن حق العودة، سوريا
- المؤتمر العالمي لحق العودة
- المركز النسوي-مخيم الدهيشة
- بديل/ المركز الفلسطيني لمصادر حقوق المواطنة واللاجئين
- تجمع اهالي القرى والمدن الفلسطينيين المدمرة والمهجرة-رام الله
- جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين الفلسطينيين في إسرائيل
- جمعية العودة الخيرية، بيت جالا
- رابطة العودة الفلسطينية، سوريا
- شمل، مركز اللاجئين والشتات الفلسطيني، رام الله
- لجان الأرض للدفاع عن حق العودة، سوريا
- لجنة الدفاع عن حقوق اللاجئين الفلسطينيين، مخيم بلاطة، نابلس
- لجنة حتمية العودة، سوريا

- مجموعة عائدون، سوريا،
- مجموعة عائدون، لبنان
- مركز الرواد الثقافي، مخيم عابدة، بيت لحم
- مركز حنظلة، مخيم العزة (بيت جبرين)، بيت لحم
- مركز لاجئ، مخيم عابدة، بيت لحم،
- مركز يافا الثقافي، مخيم بلاطة، نابلس
- ملتقى الشباب الفلسطيني لحق العودة، سوريا
- ملتقى العودة الفلسطيني، سوريا
- ملتقى شباب جرمانا للدفاع عن حق العودة، سوريا
- هيئة فلسطيننا للدفاع عن حق العودة في سوريا

منظمات

- أريج، معهد الأبحاث التطبيقية، القدس.
- اتحاد الشباب الديمقراطي (أشد)، لبنان
- الاغاثة الطبية لفلسطين، كندا
- التجمع الوطني لاسر الشهداء
- الجمعية العربية الأورثودوكسية الخيرية، بيت ساحور،
- الجمعية العربية الأورثودوكسية الخيرية، بيت جالا،
- الجمعية الفلسطينية لحماية المستهلك، غزة
- الجولان للتنمية (الجولان السوري المحتل)
- الحركة العالمية للدفاع عن الاطفال، فرع فلسطين، رام الله
- السياحة البديلة، بيت ساحور
- اللجنة المحلية لتأهيل المعاقين، نابلس،
- اللجنة المحلية للتنمية والتطوير المجتمعي، نابلس.
- المؤسسة التعليمية العربية، بيت لحم
- المؤسسة العربية لحقوق الانسان، الناصرة
- المرصد العربي في الجولان السوري المحتل
- المركز الحمائي لحقوق الانسان، لبنان
- المركز العربي للتنمية الزراعية
- المركز الفلسطيني للإرشاد، القدس
- الملتقى الفكري العربي، القدس
- النادي الأورثودوكسي العربي، بيت ساحور
- النادي الأورثودوكسي العربي، بيت جالا،
- برنامج غزة للصحة النفسية
- تجمع الطلاب العرب، جامعة تورونتو
- جمعية أبناء البلد، نابلس
- جمعية أنصار السجين، مجد الكروم
- جمعية اصدقاء الاسرى والمعتقلين، ام الفحم
- جمعية الاسرى المحررين
- جمعية الاصلاح الخيرية، بيت لحم
- جمعية التبادل الثقافي الخليل-فرنسا
- جمعية التفريد للثقافة والفنون، قطاع غزة
- جمعية التنمية الذاتية، الخليل
- جمعية التنمية الزراعية-غزة
- جمعية الجيل الجديد-حيفا
- جمعية الخدمة الاجتماعية
- جمعية الشابات المسيحية فلسطين.
- جمعية الشبان المسيحية، القدس الشرقية،
- جمعية الشبان المسيحية، فلسطين

- جمعية العمل التطوعي والثقافي، أم الفحم
- جمعية العنقاء الثقافية، الخليل
- جمعية العودة للفولكلور الفلسطيني، الخليل
- جمعية الكرامة الثقافية، أم الفحم
- جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية
- جمعية المرأة العاملة الفلسطينية من أجل التنمية
- جمعية المزارعين الفلسطينيين، غزة
- جمعية المساعدات الشعبية، غزة
- جمعية الوفاء الخيرية
- جمعية إنعاش الاسرة
- جمعية بادر للتنمية والاعمار، غزة
- جمعية تنمية وترفيه الطفل الفلسطيني، طولكرم
- جمعية حماية لحقوق الانسان، وحقوق المعتقلين والسجناء، الناصرة-أم الفحم
- جمعية ساننت ابرهام، بيت لحم
- جمعية ساننت فنسنت دو باول، بيت جالا
- جمعية غسان كنفاني التتموية، غزة
- جمعية لجان العمل الاجتماعي، طولكرم
- جمعية نادي الأسير الفلسطيني، الضفة الغربية
- جمعية يازور الخيرية، نابلس
- دار المسنين البيتجالية، بيت جالا
- دار الندوة الدولية، بيت لحم
- سلطة جودة البيئة، جنين
- شبكة "معا" للتلفزة المحلية، بيت لحم
- شبكة المنظمات المسيحية في بيت لحم
- طاقم شؤون المرأة، رام الله وغزة
- غرفة تجارة وصناعة رام الله والبيرة واللواء
- فرقة الفنون الشعبية، رام الله
- لجان المشاركة الشعبية، طولكرم
- لجان كفاح المرأة الفلسطينية
- لجنة زكاة قرية الخضر، بيت لحم
- لجنة زكاة مخيم الدهيشة، بيت لحم
- مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الانسان، رام الله
- مؤسسة الضمير لرعاية المعتقلين وحقوق الانسان، غزة
- مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي، رام الله
- مؤسسة فرح الفلسطينية للأطفال، سوريا
- مؤسسة فلسطين الكندية في كوبيك-كندا
- مؤسسة نجدة-لبنان
- مجلس كنائس الشرق الأدنى، برنامج اللاجئين، قطاع غزة
- مجموعة الهيدرولوجيين الفلسطينيين-غزة
- مجموعة صمود للتضامن مع الاسرى السياسيين، تورنتو
- مركز أبحاث الاراضي، القدس
- مركز ابداع المعلم، رام الله
- مركز التطوير المجتمعي، نابلس
- مركز التعليم البيئي، بيت لحم
- مركز الدراسات النسوية، القدس
- مركز الدفاع عن الحريات
- مركز الدوحة الثقافي للأطفال، بيت لحم
- مركز العلم والثقافة
- مركز الفنون الشعبية، البيرة

- مركز القدس لحقوق الانسان والمساعدة القانونية
- مركز القدس للنساء، القدس.
- مركز المرأة للإرشاد القانوني والاجتماعي، القدس
- مركز المغازي الثقافي، غزة
- مركز الميزان لحقوق الانسان، قطاع غزة
- مركز الهدى الاسلامي، بيت لحم
- مركز انسان للديمقراطية وحقوق الانسان، بيت لحم
- مركز جفرا الشبابي، سوريا
- مركز جندر، مخيم العزة (بيت جبرين) بيت لحم
- مركز خليل السكاكيني الثقافي، رام الله
- مركز رام الله لدراسات حقوق الانسان
- مركز وناء، بيت لحم
- مفتاح، المبادرة الفلسطينية لتدعيم الحوار العالمي والديمقراطية، رام الله
- ملتقى الطلبة الجامعيين العرب للسلام والديمقراطية، الخليل
- ملتقى تعاون الشبابي، الخليل
- ملتقى حلحول الثقافي، الخليل،
- منتدى غسان كنفاني، سوريا
- مواطن، المؤسسة الفلسطينية لدراسة الديمقراطية
- نادي يافا للتربية والثقافة والعلوم، الضفة الغربية
- هولتي لاند تراست، بيت لحم